

المجلس الإسلامي السوري: تعمد التحالف الدولي استهداف أهالي الرقة بخدم مشروع التغيير الديموغرافي

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 27 مارس 2017 م

المشاهدات : 5351



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان بشأن أحداث الرقة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين و على آله و أصحابه أجمعين وبعد ، فلا زالت أمتنا تتلقى الضربات تلو الضربات و تقف في وجه أعنى المؤامرات وتقدم أعظم التضحيات في سبيل استنقاذ هذا الوطن من مؤامرات المتأمرين و من ظلم الظالمين .

ولقد كثرت مصائبنا و توالىت حتى اتسع الخرق على الواقع فيها هي جرائم المجرمين تمتد وتتوالى على أنحاء بلدنا الحبيب من حوران إلى الغوطة إلى الوعر إلى إدلب إلى الرقة ولا تستثنى أحداً من ثاروا على الظلم و الطغيان حتى غدت حرباً سافرةً يشارك فيها بلا حياء و لا خجل كثيرون من أولئك الذين زعموا أنهم يقفون مع الشعب السوري و قضياء العادلة .

إننا اليوم أمام فصل جديد آخر من فصول المأساة المستمرة تتجلى معالمه في محافظة الرقة وعلى مدى الأيام القريبة الماضية وصولاً إلى ما جرى أمس من قصف للسد و تهديد للحياة والانسان .

إننا في المجلس الإسلامي السوري وبعد متابعتنا لما جرى و يجري نؤكد على ما يأتي :

أولاً: لقد أقدم التحالف الصليبي بزعامة أمريكا على جريمة أخرى بحق أهلنا في الرقة قبل أيام أودت بالآلاف من الشهداء والجرحى تحت ذريعة محاربة الإرهاب في حين لا يزال إرهاب النظام يتمدّد و لا زالت داعش تجد لها ملاذات آمنة في طول البلاد و عرضها تحت سمع العالم وبصره وعلى مرأى من طائرات التحالف التي ترى كل شيء إلا المجرمين الحقيقيين بحق أهلنا وشعبنا .

ثانياً: إن هذه الجرائم التي يواصلها التحالف الغربي تحت ستار حرب داعش لا يراد منها و لا ينتج عنها إلا شيء واحد و هو تهجير أهل السنة من بلادهم وديارهم وبالتالي فقد باتت مؤامرة مفضوحة للتغيير الديموغرافي المنبهج في بلادنا الذي لا يخدم إلا النظام الطائفي والعصابات الإنفصالية ومشاريع أسيادهم من خارج الحدود .

ثالثاً: إن التحالف الغربي و داعش شركاء في هذه الجريمة المستمرة فهي حين تقوم داعش بجرائمها وإرهابها وقتل وتروع أهلنا وتشرد من تشرد منهم فإنها تعطي الذريعة للتحالف الغربي الأمريكي ليكمل الهدف فيشرد من بقي من أهل السنة في طول البلاد و عرضها .

رابعاً: و ممّا يؤكد ما ذكرناه ما جرى أمس في مدينة الرقة حيث قام التحالف الغربي بقصف السد و انطلقت المضللون والمرجفون ينشرون الإشاعات بقرب انفجار السد فهاب الناس على وجوههم في يوم رعب كيوم المحشر فراراً مما ظنوه أنه طوفان سينتلاعهم و يبتلع مدينتهم .

وأدان المجلس الإسلامي -في بيانه- استهداف التحالف الدولي المدنيين في مدينة الرقة تحت مزاعم محاربة تنظيم الدولة والقضاء على الإرهاب.

واستنكر البيان تعمد غارات التحالف استهداف المدنيين والأبرياء مشيراً إلى أن ذلك لا يخدم نظام الأسد وميلشياته الطائفية، من خلال تنفيذ مشاريعهم في التغيير الديمغرافي وتهجير أهل السنة من تلك المناطق.

وأشار المجلس إلى قيام التحالف بقصف السد ونشر الإشاعات حول انهياره، مما أدى إلى موجة نزوح عارمة من قبل الأهالي.

ووجه المجلس انتقاداً لاذعاً لميليشيا قوات سوريا الديمقراطية، وجاء في البيان: "هم فصيل خائن عميل يسير في ركاب المشروع الأمريكي لتفتيت البلاد وبث بذور الفرقة بين أهلها، ويستغل معاناة أهلنا ومؤسساتهم، ليعقيم مشروعه وأحلامه على جمام أهلنا" وأضاف " فصيل بي واي دي فصيل إرهابي مجرم متآمر على الكرد والعرب لا يقل إجراماً عن داعش والتحالف وأنه شريك في مشروع التغيير الديمغرافي من خلال إعطاء إحداثيات وتجمعات أهلنا العزل ليقوم التحالف بقصفها وتشريد ساكنيها لتخلو لهم البلاد ولعصاباتهم المجرمة".

يشار إلى أن غارات التحالف الدولي حصدت أرواحآلاف الضحايا من المدنيين في دير الزور والرقة، حيث تستند تلك الغارات في إحداثياتها على ميلشيات قسد.

صورة البيان:



المصادر: